

عمار يوسف

يعتبر التدمير العشوائي والمنهجي ، للمنشآت المدنية من منازل ومدارس ومستشفيات ومتاجر ومصانع، واحدا من السياسات الإجرامية الثابتة للنظام المترافقة مع عمليات القتل والجازر الجماعية والتعذيب والإرهاب بمظاهره المختلفة. وإذا كانت المنظمات السورية والعربية والدولية المختلفة قد أولت اهتماما كبيرا لتوثيق التعديات على حقوق الإنسان وعلى الجرائم ضد الإنسانية منذ بداية الثورة السورية فإن توثيق التدمير المنهجي والعشوائي للمنشآت لم يحظ بالعناية اللازمة بعد. وفي دعوتنا السابقة ، في الحركة الدستورية السورية، إلى توثيق جرائم النظام بأنواعها، بكل الوسائل المتاحة، ألحنا إلى ضرورة توثيق جرائم النظام المادية . ومن هذا المنطلق ، فقد قمنا بدراسة ميدانية مبدئية، تحاول تقدير الخسائر التي لحقت بسورية جراء هذه الهجمة التدميرية للنظام على الشعب السوري، على أمل أن نقوم بالتعاون مع الجهات البحثية والناشطين في سورية، بتقديم معلومات أوفى وأكثر دقة مستقبلا. ونضع هنا بين أيدي قراء الموقع هذه الدراسة المبدئية ، للاطلاع عليها ودراستها ، والقيام بالمزيد منها من أجل تكوين ملفات كاملة شاملة ما أمكن لكل جرائم النظام.

أولا: منهج الدراسة:

- 1- تم تقدير عدد السكان والمنازل والمنشآت، طبقا لبيانات المكتب المركزي للإحصاء في سورية. ومن الجدير بالذكر هنا أن التقديرات التفصيلية لعدد السكان في الأرياف والضواحي ، تمت في هذه الدراسة بناء على إحصاءات عام 2004 مع الأخذ بعين الاعتبار الزيادات السكانية التي حصلت حتى عام 2011 طبقا لبيانات المكتب نفسه. فالمكتب المركزي للإحصاءات يقدم المعلومات المتعلقة بالسكان والمنشآت والآليات بشكلها الإجمالي في عام 2011 دون تفصيلات. وعلى ضوء هذه الإحصاءات تم تقدير عدد السكان والأسر والمنشآت التفصيلية قبيل بداية الثورة السورية.
- 2- تم اختيار المناطق المدمرة وفق البيانات المتاحة ميدانيا ،ومن المستندات المتاحة على الانترنت كالصور والأخبار . وقد قمنا بالتدقيق ما أمكن في صحة هذه البيانات ، وأخذنا الجانب المتحفظ جدا في التقديرات بشكل عام.
- 3- تم حساب القيم بالدولار الأمريكي على أساس خمسين ليرة سورية مقابل كل دولار. إن هذه القيمة محافظة جدا أيضا فقد كان الدولار مساويا لأربعين ليرة في فترات سابقة.
- 4- تؤكد معظم الإحصائيات على أن متوسط عدد أفراد الأسر في سورية يقرب من ستة أشخاص للأسرة الواحدة. وهذا يتضمن عدد المساكن أيضا، على أساس منزل لكل أسرة .
- 5- في تقدير حجم التدمير أخذنا الجانب المحافظ جدا أيضا.... فإذا كانت التقديرات السائدة تتحدث عن خمسين في المئة، فقد اعتبرناها 35 % فقط. وإذا كانت قيمة الوحدة السكنية تقترب من ثلاثة ملايين ليرة سورية(60,000 دولار أمريكي) في المتوسط، فقد اكتفينا برقم مليوني ليرة فقط.
- 6- لقد اعتبرنا أن كل بيت مدمر يتضمن أاثانا مدمرا أيضا! وقد أخذنا بعين الاعتبار التفاوت في قيمة الأثاث حسب المناطق: ففي بعض المناطق قدرنا الأثاث بخمسة آلاف دولار أمريكي فقط(250,000 ليرة سورية). وفي أعلى المناطق تقديرا لم يزد وسطى القيمة عن ثلاثين ألف دولار أمريكي (مليون وخمسمئة ألف ليرة سورية) وهو رقم محافظ جدا أيضا ، لأن الأثاث هو عمليات إنفاق متراكم عبر سنوات كما هو معروف .
- 7- من الجلي أيضا أن السوريين قد فقدوا معظم مدخراتهم في هذه الأزمة. فنظرا لتوقف الأعمال واضطرار أكثر من مليون ونصف مواطن للهجرة واللجوء داخليا وخارجيا، فقد أنفق هؤلاء معظم مدخراتهم. وكذلك فإن التعاون مع النازحين من المحافظات المتضررة جدا، من قبل باقي المحافظات ممن لم يلحق بمناطقتهم دمار كبير كمديني حلب ودمشق مثلا ،استنزف كثيرا من المدخرات. لقد تم حساب فقدان المدخرات على أساس عدد الأسر في كل منطقة، على تفاوت أيضا في تقدير هذه المدخرات النافدة. وهكذا فقد كان هناك تقدير لمدخرات بخمسة آلاف دولار، وتقديرات حدها الأعلى ثلاثون ألف دولار. ومن الواضح هنا أننا اعتبرنا الفقد لما يعادل مدخرات متوسطة لعام كامل وليس المدخرات الكاملة، إذ لا نستطيع توقع المدخرات الكاملة لدى كل مواطن كما هو واضح.
- 8- من عناصر الخسائر المباشرة التي مست معظم البيوت، تدمير وسائل النقل الخاصة بالبيوت كالسيارات الصغيرة وسيارات نقل البضائع الصغيرة المنتشرة في الضواحي والأرياف والمناطق التجارية والصناعية. لقد أخذنا في هذه الدراسة بتقدير متحفظ جدا كما هي طريقتنا هنا، واعتبرنا وفقا لإحصاءات المكتب المركزي نفسه، أن كل ثلاثة عشر مواطنا في سورية يملكون سيارة، على تفاوت بين المحافظات. واعتبرنا أن قيمة هذه السيارة تتراوح بين أربعمئة ألف إلى مليون ونصف ليرة سورية حسب المناطق.(ثمانية آلاف إلى ثلاثين ألف دولار)

ثانيا: تقديرات الخسائر الإجمالية بالأرقام:

تظهر التقديرات الإجمالية المستقاة من التقديرات التفصيلية الملحقمة بهذه الدراسة في نهايتها، الأرقام التالية:

- 1- محافظة حلب: 2,201,552,000 دولار(ملياران ومئتان وأحد مليوناً وخمسمئة ألف دولار)

2- محافظة حمص 6,814,030,000 دولار

3- محافظة ريف دمشق 11,899,680,000 دولار

4- محافظة إدلب: 3,043,440,000 دولار

5- محافظة حماة: 3,711,094,000 دولار

6- محافظة دير الزور: 2,487,480,000 دولار

7- محافظة الحسكة: 538,445,000 دولار

8- محافظة درعا: 2,396,090,000 دولار

9- محافظة اللاذقية: 122,030,000 دولار

وبالتالي فإن مجموع الدمار في هذه المناطق من أراضي سورية يبلغ 33,214,407,000 دولار (ثلاثة وثلاثون مليارا ومئتان وأربعة عشر مليونا وأربع مئة وسبعة آلاف دولار

ثالثا: خسائر مختلفة بعشرات المليارات:

1- هناك مناطق كثيرة لم تتم دراستها لعدم توفر البيانات الكافية. إن قوات الإجرام لم تترك مكانا في سورية إلا وزرعت فيه الدمار والقتل والدم! فعلى سبيل المثال لم نستطع تقديم أرقام عن مدينة دمشق، مع أن مدينة دمشق تعرضت لخسائر فادحة في كل مرافقها، وهي مكتظة بالسكان إذ يصل عدد السكان فيها إلى مليون وثمانمئة ألف نسمة... كذلك مدينة حلب، وهي مدينة مكتظة أيضا، وإن كان ما نالته من أضرار أقل بكثير من باقي المحافظات. لذا فإن الوصول إلى خمسين مليار دولار من الخسائر ليس مستبعدا أبدا، إذا أخذنا باقي المناطق بعين الاعتبار.

2- هناك عناصر ذات أهمية كبيرة لم تتم دراستها بعد، وهي تشكل نرفا خياليا للموارد السورية، مثل المشافي المدمرة و المتاجر المحترقة والمستودعات والمصانع، ومنشآت كثيرة أخرى ينبغي حصرها وتبيان حجم أضرارها. بالإضافة أيضا إلى الخسائر الهائلة في البنى التحتية كالطرق والجسور وتمديدات الماء والكهرباء...

3- إن هناك خسائر هائلة أخرى تقدر بعشرات المليارات، تتمثل في وقف نشاطات مهمة مثل السياحة والتصدير والصناعة... وهي تحتاج لدراسات مفصلة أخرى. يضاف إلى هذا أن التحويلات السورية من الخارج، مما كان يستخدم في البناء والتعمير والتنمية، تحول كله إلى إنفاق جار لسد الاحتياجات اليومية للسوريين، من طعام وكساء ونفقات متنوعة ثرية. ومن الجدير بالذكر أن تحويلات السوريين من الخارج تزيد عن ملياري دولار سنويا حسب الإحصاءات الحكومية والخاصة. أما الدخل من السياحة فزاد عن تسعة مليارات دولار عام 2009 الأمر الذي يعني فقدانا شبه كامل لهذا المبلغ في عامي 2011 و 2012... وعلى هذا فالخسائر قد تزيد عن خمسة عشر مليار دولار حتى نهاية العام الجاري 2012.

4- إن خسائر سورية الناجمة عن تشغيل الماكينة العسكرية والمخابراتية والشبيحة لعام ونيف، لم تؤخذ بعين الاعتبار أيضا. إن تشغيل ثلاثمئة ألف عنصر بشري بألياتهم واحتياجاتهم وتنقلاتهم من شرق سورية إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها، أمر مكلف جدا كما هو واضح. إن تكلفة يومية بسيطة لا تزيد عن ثلاثين دولارا للعنصر الواحد، مع نفقات سلاحه وقذائف دباباته ومدفيعته ووقود آلياته... خلال اثني عشر شهرا تعني خسائر قيمتها ثلاثة مليارات دولار في أقل تقدير. وهي أرقام تقترب من موازنة وزارة الدفاع التي هي ثلاثة مليارات دولار حسب تقارير دولية متطابقة.

رابعا: النزف المستقبلي:

1- إن التقديرات الواردة في هذه الدراسة محافظة جدا، وتتناول الخسائر المباشرة الواضحة التي أمكن الوصول إليها. وهي في المحصلة تزيد عن مائة مليار دولار. 2- إن إعادة البناء لن تكون أبدا بالكلفة التي وردت في هذه الرسالة، لأسباب موضوعية لا تخفى. وعليه فإن تقدير إعادة البناء بمئتي مليار دولار رقم محافظ جدا، هذا إن لم يستمر مسلسل التدمير والقصف العشوائي وسياسة الأرض المحروقة... ففي تلك الحالة وهو ما يظهر أنه مستمر للأسف الشديد، ستتصاعد الأرقام إلى مستويات مروعة...

3- إن النزف الحاصل في سورية هو نزف حالي، ونزف يطال مستقبل أجيال سورية القادمة، حيث ستتسنزف عملية إعادة البناء موارد البلد وستوقف عجلة التطور الإيجابي، لأن عملية إعادة بناء ما هدم عملية سلبية بالمحصلة، كما في عملية إصلاح سيارة معطوبة. وهي ليست عملية بناء إيجابية تراكمية تضيف لما تم بناؤه سابقا.

4- لقد تعرضت المحافظات السورية ولا سيما المحافظات ذات الأراضي الزراعية الخصبة والأشجار المثمرة إلى عمليات تدمير وحرق وإتلاف محاصيل بشكل منهجي. إن عملية غرس أشجار مثمرة وإصلاح الأراضي من أجل الزراعة سيستنزف أموالا وجهودا كبيرة، يصعب تقديرها في الوضع الحالي.

5- والنزف الحالي والمستقبلي عربي أيضا، فمن المعروف أن المساعدات العربية مصدر مهم من العوائد المالية السورية. ولن يسهم في تمويل إعادة بناء سورية إلا السوريون والعرب في نهاية المطاف!

إنه (من أجل حفنة من المجرمين) تعرضت سورية وما تزال لعملية إبادة وقتل وتدمير خيالية . وهو ثمن كبير دون شك يدفعه الشعب السوري لنيل حريته وكرامته. ولكن التحليلات السياسية والمعرفة الدقيقة بأحوال سورية وتاريخها منذ هيمنة آل الأسد على مقدرات البلاد، تؤكد أنه لا بد من دفع مثل هذه الأثمان الباهظة مرة في الأقل، لنيل الاستقلال الكامل من جديد.

خامسا: ملاحق إحصائية:

- 1- عدد السكان والأسر في معظم المحافظات السورية، حسب إحصاءات 2004 و 2011 ، كما في بيانات المكتب المركزي للإحصاء-سورية.
- 2- تقدير قيمة الدمار في الممتلكات والأثاث والسيارات والمدخرات ، بشكل مفصل ، حسب البيانات الميدانية المتاحة، من واقع البيانات الإحصائية السابقة.

1- الإحصائيات السكانية في عامي 2004 و 2011 حسب المكتب المركزي للإحصاء في سوريا

المحافظة	عدد السكان 2004	عدد السكان 2011
دمشق	1552161	1733000
حلب	4045166	4744000
ريف دمشق	2273074	2744000
حمص	1529402	1763000
حماة	1384953	1593000
اللاذقية	879551	991000
إدلب	1258427	1464000
الحسكة	1275118	1477000
دير الزور	1004747	1202000
طرطوس	701395	785000
الرقية	793514	921000
درعا	843478	998000
السويداء	313231	364000
القنيطرة	66627	87000
المجموع	17,920,844	20,866,000

2- عدد السكان و الأسر لعام 2011 بالتفصيل، مع تبيان المناطق المنكوبة

محافظة إدلب

النواحي	عدد السكان 2004	عدد السكان 2011	عدد الأسر/عدد المنازل
مركز إدلب	126,284	146,868	25,812
بنش	35,166	40,898	7,188
سراقب	86,075	100,105	17,593
تفتناز	24,145	28,081	4,935
معرت	57,859		
مصرين		67,290	11,826
سرمةين	14,530	16,898	2,969

30,856	175,572	150,965	معرة النعمان
10,315	58,695	50,469	خان شيخون
13,788	78,456	67,460	كفرنبل
5,951	33,860	29,114	التمانعة
2,635	14,996	12,894	مركز حارم
9,798	55,753	47,939	سلقين
2,693	15,321	13,174	كفرتخاريم
5,899	33,570	28,865	أرمناز
18,466	105,075	90,348	جسر الشغور
17,064	97,095	83,487	أريحا
13,337	75,889	65,253	احسم
201,125			المجموع العام

16,3 النسبة المئوية لعدد سكان محافظة ادلب بالزيادة:

تفاصيل حساب قيمة الدمار في مدينة إدلب :

* عدد المنازل الكلي في مركز إدلب 25,812 منزلا

نسبة الدمار ما يقارب ال 10% و بالتالي يكون عدد المنازل المتضررة 2581 منزلا

المبلغ الاجمالي بالدولار	المبلغ التقديري للوحدة	الأساسيات
77430000	30000	المنازل
25810000	10000	الأثاث
103,240,000		المجموع

* ريف إدلب : عدد المنازل الكلي في المناطق المنكوبة 175,313

نسبة الدمار ما يقارب ال 30% و بالتالي عدد المنازل المتضررة يكون 52594

المبلغ الاجمالي بالدولار	المبلغ التقديري للمفرد	الأساسيات
1,051,880,000	20,000	المنازل
525,940,000	10,000	الأثاث

* إجمالي الدمار في مركز إدلب و الريف بالدولار الأمريكي

1129310000	المنازل
551750000	الأثاث
1,681,060,000	الإجمالي الكلي

النواحي	عدد السكان 2004	عدد السكان 2011	عدد الأسر/عدد المنازل
عامودا	56006	64,855	11,398
مركز رأس العين	121708	140,938	24,769
درباسية	7511	8,698	1,529
المجموع			37696

15,8 النسبة المئوية لعدد سكان محافظة الحسكة:

تفاصيل حساب قيمة الدمار في مدينة الحسكة :

عدد المنازل الكلي في المناطق المنكوبة في الحسكة 37,696

نسبة الدمار ما يقارب ال 10 % و بالتالي عدد المنازل المتضررة يكون منزل 3769

المبلغ الإجمالي بالدولار	المبلغ التقديري للمفرد	الأساسيات
113,070,000	30,000	المنازل
37,690,000	10,000	الأثاث

إجمالي الدمار في الحسكة يكون:

113070000	المنازل
37690000	الأثاث
150,760,000	الإجمالي

محافظة اللاذقية

النواحي	عدد السكان 2004	عدد السكان 2011	نسبة الأسر لعدد السكان	عدد الاسر 2011
مركز الحفة	23347	26,312	5.69	4,624

12,7 النسبة المئوية لعدد سكان محافظة اللاذقية:

تفاصيل حساب قيمة الدمار في مدينة اللاذقية :

عدد المنازل الكلي في المناطق المنكوبة في اللاذقية 4,624 منزل

نسبة الدمار ما يقارب ال 40 % و بالتالي فإن عدد المنازل المتضررة 1,850 منزلا

المبلغ الاجمالي بالدولار	المبلغ التقديري للمفرد	الاساسيات
55,500,000	30,000	المنازل
18,500,000	10,000	الأثاث

إجمالي الدمار في اللاذقية:

المنازل	55,500,000
الأثاث	18,500,000
الإجمالي	74,000,000

محافظة حلب

النواحي	عدد السكان 2004	عدد السكان 2011	عدد الأسر/ عدد المنازل
أثارب	76873	90,172	15,847
حريتان	67745	79,465	13,966
عفرين	64758	75,961	13,350
تل رفعت	43781	51,355	9,026
مارع	39306	46,106	8,103
نبيل	51948	60,935	10,709
صوران	30032	35,228	6,191
منبج	204766	240,191	42,213
المجموع			119,405

17,3 النسبة المئوية لعد سكان محافظة حلب بالزيادة:

تفاصيل حساب قيمة الدمار في ريف حلب :

* عدد المنازل الكلي في المناطق المنكوبة في حلب 119,405 منزلا

نسبة الدمار ما يقارب ال 20 % و بالتالي فإن عدد المنازل المتضررة 23,881

المبلغ الإجمالي بالدولار	المبلغ التقديري للمفرد	الأساسيات
716,430,000	30000	المنازل
238,810,000	10000	الأثاث

* إجمالي الدمار في ريف حلب :

المنازل	716,430,000
الأثاث	238,810,000
الإجمالي	955,240,000

محافظة حماة

النواحي	عدد السكان 2004	عدد السكان 2011	عدد الأسر
---------	--------------------	--------------------	-----------

94,548	537,978	467807	مركز حماة
18,487	105,192	91471	صوران
		84780	قلعة
17,135	97,497		المضيق
7,832	44,561	38749	كفرزيتا
183,002			المجموع العام

15 النسبة المئوية لعدد سكان محافظة حماة بالزيادة:

تفاصيل حساب قيمة الدمار في مدينة حماة:

عدد المنازل الكلي في مركز حماة 94,548

نسبة الدمار ما يقارب ال 10% و بالتالي فإن عدد المنازل المتضررة يكون 9,455 منزلا

الأساسيات	المبلغ التقديري للوحدة	المبلغ الإجمالي بالدولار
المنازل	30,000	283,650,000
الأثاث	10,000	94,550,000

*ريف حماة :عدد المنازل الكلي في المناطق المنكوبة 43,454

نسبة الدمار ما يقارب ال 30% و بالتالي يبلغ عدد المنازل المتضررة 13,036 منزلا

الأساسيات	المبلغ التقديري للوحدة	المبلغ الإجمالي بالدولار
المنازل	20,000	260,720,000
الأثاث	10,000	130,360,000

إجمالي الدمار في حماة :

المنازل	544,370,000
الأثاث	224,910,000
الإجمالي	769,280,000

محافظة حمص

النواحي	عدد السكان 2004	عدد السكان 2011	عدد الأسر 2011
مركز حمص	750501	865,328	152,079
تلدو	71503	82,443	14,489
القصير	108102	124,642	21,905
تلكلخ	31870	36,746	6,458
الرستن	64022	73,817	12,973
تلييسة	63784	73,543	12,925

220,829		المجموع
---------	--	---------

15,3 النسبة المئوية لعدد سكان محافظة حمص بالزيادة:

تفاصيل حساب قيمة الدمار في مدينة حمص:

عدد المنازل الكلي في مركز حمص 152,079

نسبة الدمار ما يقارب ال 40% و بالتالي فإن عدد المنازل المتضررة 60,832 منزل

المبلغ الإجمالي بالدولار	المبلغ التقديري للمفرد	الأساسيات
2,433,280,000	40,000	المنازل
1,216,640,000	20,000	الأثاث

ريف حمص: عدد المنازل الكلي في المناطق المنكوبة 68,751

نسبة الدمار ما يقارب ال 60% و بالتالي فإن عدد المنازل المتضررة يبلغ 41,251 منزلا

المبلغ الإجمالي بالدولار	المبلغ التقديري للوحدة	الأساسيات
1,237,530,000	30,000	المنازل
412,510,000	10,000	الأثاث

إجمالي الدمار في حمص :

3,670,810,000	المنازل
1,629,150,000	الأثاث
5,299,960,000	الإجمالي

محافظة درعا

النواحي	عدد السكان 2004	عدد السكان 2011	عدد الأسر
مركز درعا	146481	172,848	30,377
بصرى	33839		
الشام		39,930	7,018
خرية غزالة	44266	52,234	9,180

9,061	51,555	43691	داعل
4,376	24,898	21100	الجيزة
6,734	38,318	32473	المسيفرة
11,748	66,846	56649	مركز اززع
8,217	46,756	39624	جاسم
8,498	48,355	40979	الحراك
11,905	67,737	57404	نوى
107,114			المجموع

النسبة المئوية لعدد سكان محافظة درعا للزيادة : 18 %

تفاصيل حساب قيمة الدمار في مدينة درعا:

عدد المنازل الكلي في مركز درعا 30,377

نسبة الدمار ما يقارب ال 10% و بالتالي فإن عدد المنازل المتضررة 3,038 منزلا

الأساسيات	المبلغ التقديري للمفرد	المبلغ الإجمالي بالدولار
المنازل	30000	91,140,000
الأثاث	10000	30,380,000

ريف درعا: عدد المنازل الكلي في المناطق المنكوبة 76,737

نسبة الدمار ما يقارب ال 20% و بالتالي عدد المنازل المتضررة يكون 15,347

الأساسيات	المبلغ التقديري للمفرد	المبلغ الإجمالي بالدولار
المنازل	20,000	306,940,000
الأثاث	10,000	153,470,000

إجمالي الدمار في درعا:

المنازل	398,080,000
الأثاث	183,850,000
الإجمالي	581,930,000

محافظة دير الزور

النواحي	عدد السكان 2004	عدد السكان 2011	عدد الأسر 2011
مركز دير الزور	239196	286,078	50,277
البوكمال	92031	110,069	19,344
مركز الميادين	86091	102,965	18,096
المجموع			877,171

19,6 النسبة المئوية لعدد سكان محافظة دير الزور بالزيادة:

تفاصيل حساب قيمة الدمار في مدينة دير الزور :

عدد المنازل الكلي في المناطق المنكوبة في دير الزور 87,717 منزلا

نسبة الدمار ما يقارب ال 10% و بالتالي فإن عدد المنازل المتضررة 8,772 منزلا

المبلغ الإجمالي بالدولار	المبلغ التقديري للوحدة	الأساسيات
263,160,000	30000	المنازل
87,720,000	10000	الأثاث

الإجمالي :

263,160,000	منازل
87,720,000	اثاث
350,880,000	الإجمالي

ريف دمشق

النواحي	عدد السكان 2004	عدد السكان 2011	عدد الأسر/عدد المنازل
الكسوة	112095	135,299	23,778
كفر بطنا	123474	149,033	26,192
عربين	46123	55,670	9,784
قدسيا	64412	77,745	13,663
مركز دوما	181934	219,594	38,593
حريستا	88816	107,201	18,840
الضمير	26192	31,614	5,556
مركز القطيفة	44820	54,098	9,508
مركز التل	85933	103,721	18,229
رنكوس	11158	13,468	2,367
مركز الزيداني	40613	49,020	8,615
مضايا	13692	16,526	2,904
مركز قطنا	146344	1,383,637	243,170
مركز داريا	131501	158,722	27,895
الحجر الاسود	84948	102,532	18,020
المجموع			467,114

20,7 النسبة المئوية لعدد سكان محافظة ريف دمشق بالنقصان:

تفاصيل حساب قيمة الدمار في محافظة ريف دمشق:

عدد المنازل الكلي في المناطق المنكوبة في ريف دمشق 467,114 منزلاً
نسبة الدمار ما يقارب الـ 25% و بالتالي فإن عدد المنازل المتضررة 116,778 منزلاً

الأساسيات	المبلغ التقديري للوحة	المبلغ الإجمالي بالدولار
المنازل	30,000	3,503,340,000
الأثاث	10,000	1,167,780,000

إجمالي الدمار في محافظة ريف دمشق:

المنازل	3,503,340,000
الأثاث	1,167,780,000
الإجمالي	000,,4,671,120
<u>فيكون الناتج النهائي الإجمالي للدمار السكني الذي ألحق ببعض مناطق سوريا المنكوبة مساوياً لـ</u>	14,534,230,000

3- حساب مقدار الدمار والخسائر في المدخرات :

المدخرات	وسطي المدخرات لكل أسرة بالدولار	عدد الأسر في المناطق المنكوبة	المدينة
1,286,080,000	5000	257,216	إدلب
376,960,000	10,000	37,696	الحسكة
46,240,000	10,000	4,624	اللاذقية
1,194,050,000	10,000	119,405	حلب
2,799,110,000	10,000	279,911	حماة
1,346,530,000	10,000	134,653	حمص
1,749,220,000	10,000	174,922	درعا
2,111,910,000	10,000	211,191	دير الزور
6,874,180,000	10,000	687,418	ريف دمشق
17,802,280,000			المجموع العام

المدينة	نسبة الدمار في السيارات	عدد السكان في المناطق المنكوبة	عدد الاشخاص الذين يملكون سيارة	عدد السيارات الكلي	عدد السيارات المنكوبة نسبة لحجم الدمار	تكلفة السيارات المدمرة
ادلب	%10	1,144,423	15	76,295	7,630	76,300,000
الحسكة	%10	214,491	20	10,725	1,072	10,720,000
اللاذقية	%15	26,312	20	1,316	179	1,790,000
حلب	%10	679,412	13	52,262	5,226	52,262,000
حماة	10%			142,704	14,270	142,704,000
حمص	%20	1,256,519	15	83,768	16,754	167,540,000
درعا	%15	649,407	15	43,294	6,494	64,940,000
دير الزور	%10	499,112	20	24,956	2,469	24,956,000
ريف دمشق	%20	2,657,880	15	177,192	35,438	354,380,000
المجموع العام						<u>895,597,000</u>

ثر في السيارات:

تم تقدير سعر السيارة الواحدة 10,000 دولار

تم تقدير سعر السيارة الواحدة 10,000 دولار

الإجمالي العام للمدخرات و السيارات في سورية كلها

<u>18,697,877,00</u>	الإجمالي للسيارات و المدخرات
-----------------------------	-------------------------------------

المبلغ الإجمالي للدمار و الخسائر في سوريا :

المناطق المنكوبة	الدمار للمنازل و الاثاث	خسارة المدخرات	دمار السيارات	اجمالي خسائر كل محافظة
إدلب	1,681,060,000	1,286,080,000	76,300,000	3,043,440,000
الحسكة	150,760,000	376,960,000	10,725,000	538,445,000
اللاذقية	74,000,000	46,240,000	1,790,000	122,030,000
ريف حلب	955,240,000	1,194,050,000	52,262,000	2,201,552,000
حماة	769,280,000	2,799,110,000	142,704,000	3,711,094,000
حمص	5,299,960,000	1,346,530,000	167,540,000	6,814,030,000
درعا	581,930,000	1,749,220,000	64,940,000	2,396,090,000
دير الزور	350,880,000	2,111,910,000	24,956,000	2,487,746,000
ريف دمشق	4,671,120,000	6,874,910,000	354,380,000	11,899,680,000
المجموع	14,534,230,000	17,784,280,000	1,120,201,000	33,214,407,000
المجموع الكلي				<u>33,214,407,000</u>

تم إنجاز هذه الدراسة في منتصف شهر تموز (يوليو) 2012.

5- تتمات وملاحظات متعلقة بالفترة بعد انتهاء إنجاز الدراسة:

- 1_ حصلت أضرار خطيرة في مدينة حلب ناتجة عن القصف الهائل للمدينة بالطائرات الحربية (ميج 23 وغيرها) .
- 2_ الأمر نفسه حصل في مدينة دمشق نفسها كما في أحياء القابون و القدم وبرزة حيث عم الدمار و الخراب أجزاء لا بأس بها من المدينة.
- 3_ مرفق مع هذه الدراسة مقالات وإحصاءات من مصادر حكومية رسمية ومستقلة تؤكد معظم ما أثبتناه في هذه الدراسة.

المرفقات كالتالي :

1) محافظ حمص: 8.5 مليار دولار أضرار الأعمال الإرهابية في مدينة حمص

قال محافظ حمص أحمد محمد إن الخسائر المادية التي خلفتها الأعمال الإرهابية في المحافظة، بلغت 600 مليار ليرة سورية أي ما يعادل 8.5 مليار دولار. ونقلت صحيفة (الوطن) أخلية يوم الأربعاء عن محمد قوله إن "حجم الأضرار والخسائر المادية التي خلفتها الأعمال الإرهابية للمجموعات المسلحة في حمص تقدر بنحو 600 مليار ليرة وهو ما يعادل 8.5 مليار دولار". وكان مجلس الوزراء وافق أيار الماضي برئاسة عادل سفر رئيس المجلس على مقترحات لجنة الإنجاز لتأهيل المنشآت العامة والأبنية السكنية والبنى التحتية بمحص كما أقر مشروع قانون لضبط الاستمرار غير المشروع وتعديلات الكهرباء بدوره، طلب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الإدارة المحلية عمر غلاونجي من المحافظين في تعميم له، "إبلاغ جميع المواطنين من أهالي حمص الوافدين إلى المحافظات الأخرى بإمكانية عودتهم إلى 12 حيا من أحياء حمص بشكل آمن لممارسة حياتهم الاعتيادية". وحددت محافظة حمص في كتاب بهذا الشأن الأحياء الـ 12 وهي "أحياء بابا عمرو، الإنشاءات، وكرم اللوز، والبياضة، وجورة العريس، ودير بعلبة الشمالي والجنوبي، وجب الجندلي، وحي عشيرة، وكرم الزيتون، وحي النازحين، وقصور القسم الشمالي". وكان محافظ حمص أكد يوم الأحد الماضي، الانتهاء من أعمال الصيانة والتأهيل للبنى التحتية والمرافق في الأحياء الـ 12 بعد "تطهيرها من فلول المسلحين". وكان مجلس الوزراء ناقش أيار الماضي، الإجراءات المتخذة لإعادة تأهيل وترميم بعض الأحياء والبيوت التي تعرضت للأضرار وإعادة تأهيل وصيانة شبكات الخدمة والمرافق العامة على أن تعطى الأولوية في هذا المجال لمدينة حمص كمرحلة أولى إلى جانب تأهيل الأحياء المتضررة في مناطق أخرى. تحدثت تقارير إعلامية عن تعرض عدة أحياء في حمص لعمليات عسكرية وقصف وأعمال عنف مؤخرا، ما أسفر عن سقوط ضحايا وجرحى وتخريب في البنية التحتية، إضافة إلى انقطاع الكهرباء والماء وفقدان المواد الأساسية. وتعاني الكثير من المناطق في سورية من تردي الوضع الانساني فيها جراء الأزمة التي تعيشها البلاد منذ أكثر من 17 شهرا وسط تعثر جهود المنظمات الدولية في إيصال المساعدات الانسانية الى المحتاجين والمتضررين. وشهدت الأشهر الاخيرة تصاعدا للعمليات العسكرية والاشتباكات بين الجيش وعناصر "الجيش الحر" في عدة محافظات سورية، وخاصة دمشق وحلب، حيث أسفرت تلك المواجهات عن سقوط الاف الضحايا، ونزوح عشرات الالاف الى الدول المجاورة.

/0905/2012 Syria news/

2) وزير التربية : 796 مدرسة تستخدم كمراكز إيواء

أكد الدكتور هزوان الوز وزير التربية أن الوزارة أكملت تنفيذ الاجراءات اللازمة لبدء العام الدراسي الجديد 2013/2012 والمقرر في 16 أيلول الجاري إضافة إلى استكمال كل ما يهم العملية التربوية. وأوضح الوز في لقاء مع التلفزيون السوري الليلة الماضية أن بداية العام الدراسي الجديد هي في صباح يوم الأحد 16 من الشهر الجاري على الرغم من تضرر نحو 2000 مدرسة جراء الأعمال الإرهابية التي تقوم بها المجموعات الارهابية المسلحة في معظم محافظات القطر وقال الوز إن الوزارة أنجزت المرحلة الأخيرة من تطبيق المناهج الجديدة الخاصة بصفوف السادس والتاسع والثاني الثانوي وفق معايير وطنية ارتكزت على مدخل أساسيات المعرفة والتكامل بين المناهج وتبني مدخل المهارات ودرت الكادر التدريسي عليها من خلال اتباع دورات مركزية وفرعية وميدانية. وأضاف الوز إن الوزارة عالجت أوضاع المعلمين في المناطق الساحنة من منطلق إنساني وواقعي ممن حققوا الشروط حيث كانت الأولوية لذوي الشهداء وثانياً للمتزوجات ومن ثم العازبات ممن أمضين خمس سنوات أو الذكور ممن أمضوا خمس سنوات

وأشار الوز إلى أن الوزارة لا تستطيع نقل جميع من يتقدمون بطلبات على خلفية الأزمة الحالية لأن ذلك سيؤدي إلى خلل في العملية التربوية ولذلك قررت تحديد مركز عمل المدرس أو المدرسة في محافظته حتى نهاية الفصل الدراسي الأول ويمدد هذا التحديد حسب الوضع الأمني وعندما تستقر الأوضاع سيتم إنهاء تحديد مركز العمل.

ولفت الوز إلى أن الوزارة ستصدر يوم الأحد القادم ملحق تنقلات المدرسين والمدرسات الذي يشمل 3200 مدرس ومدرسة من بينهم 1681 من المدرسات المتزوجات و 1047 من المدرسات العازبات و 408 من المدرسين الذكور و 54 من ذوي الشهداء وبين وزير التربية أن الوزارة تسعى لتحقيق توظيف التعليم وستعلن خلال الشهر الجاري وذلك ضمن مشروع تشغيل الشباب عن 15 ألف فرصة عمل منها 11500 ستخصص لمحافظة الرقة والحسكة ودير الزور وريف حلب وستكون الأولوية فيها لأبناء هذه المحافظات. وأكد الوز أن مديريات التربية في المحافظات ستعلن عن حاجتها من الكوادر التدريسية حسب الاختصاص مشيراً إلى أن أي مسابقة ستعلن عنها مديرية التربية في أي محافظة ستكون ضمن شروط معينة وعلى أي متسابق إذا قرر التقدم للمسابقة أن يوقع عقداً مع مديرية التربية وليس مع الوزارة. وقال الوز إن الحديث عن الكثافة الطلابية في مدارس القطر البالغ عددها 22650 مدرسة مبالغ فيه إذ إن هناك 73 بالمئة من عدد الطلاب في القاعة الصفية دون الـ 30 طالباً وهذا يتناسب مع المعدل العالمي بينما لدينا 23 بالمئة دون الـ 40 طالباً ولدينا 4 بالمئة موجودون في مدن دمشق وحلب واللاذقية حيث توجد كثافة طلابية ولكن الأزمة الحالية فرضت نفسها إذ ارتفعت الكثافة بشكل كبير على حساب انتقال بعض الطلاب من المناطق الساحلية. وأضاف الوز إن الوزارة تسعى وفق خطة حكومية إلى الانتهاء من الدوام النصفى مع نهاية عام 2015 ولكن الأزمة الحالية أوقفت الخطة بسبب انتقال عدد لا بأس به من الطلاب من مناطق ساحلية إلى مدارس أخرى وتم توجيه المدارس لاستيعاب الطلاب بأي شكل حتى لو اضطر الأمر لأن يكون هناك دوام آخر. وتابع الوز.. إن الوزارة عممت على كافة مديريات التربية العمل على تلافي مشكلة فقدان وثائق بعض الطلاب بسبب الأعمال التخريبية حين الانتقال من محافظة إلى أخرى أو من مدرسة إلى أخرى حيث بإمكان الطالب مراجعة دائرة التعليم الأساسي وتقديم بياناته إلى لجنة سير معلومات ليحصل على كتاب موجه إلى المدرسة التي يريد الالتحاق بها.

وقال الوز إن الوزارة تعمل على زيادة عدد مدارس المتفوقين في المحافظات حيث طلبت من جميع مديريات التربية تأمين المكان والكادر بحيث تكون هناك مدرسة أخرى في كل محافظة مشيراً إلى أن الذين استطاعوا تأمين الشروط المطلوبة لافتتاح مدرسة ثانية للمتفوقين هم ست محافظات وطلب من المحافظات الثمانية الباقية أن تفتح في العام القادم مدرسة ثانية وأضاف الوز إن الوزارة كانت أمام تحدٍ فيما يتعلق بموقع المركز الجغرافي في مدينة حمص فاختارت مكاناً في ريف دمشق والآن تم مراسلة عدة جامعات وسيتم التعاقد مع إحداها في منطقة آمنة تماماً بحيث يكون طلاب المركز بنفس المستوى الذي كانوا عليه. وفيما يتعلق بمدارس الإيواء أوضح وزير التربية أن هناك 796 مدرسة تستخدم على مساحة الوطن كمدراس إيواء للمتضررين جراء الأعمال الإرهابية لافتاً إلى أنه تم تشكيل لجنة في الفريق الحكومي يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وعضوية وزير التربية ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الهلال الأحمر السوري وهي تعمل منذ شهر تقريباً. وأضاف الوز إنه تم أيضاً تشكيل لجان محلية على مستوى كل محافظة لوضع الخطط البديلة لنقل الأسر المتضررة إلى أماكن أخرى بديلة كالصالات الرياضية وغيرها مشيراً إلى أن المدرسة التي بقيت كمدرسة إيواء للأسر المتضررة وتجاورها مدرسة أخرى فسيتم نقل طلاب هذه المدرسة للدوام في مدرسة مجاورة لها بدوام ثان أو نصفياً وأن هذا ظرف مؤقت.

Sana.sy

/0906/2012

3) أضرار النقل البري في 2012 تجاوزت 1.2 مليار ليرة

تجاوزت القيمة الإجمالية للأضرار التي لحقت بقطاع النقل البري عن العام الحالي 2012 نحو 1.2 مليار ل.س حيث بلغت قيمة الأضرار الإجمالية التقديرية التي لحقت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية نتيجة الأعمال الإرهابية 592 مليون ل.س منها 486 مليون ل.س مجموع الأضرار التقديرية التي لحقت بالأبنية والآليات و 1.2 مليون ل.س قيمة فاقد نقل البضائع و 105 ملايين ل.س قيمة فاقد نقل الركاب.

وبلغت قيمة الأضرار الإجمالية التقديرية التي تكبدتها الشركة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية السورية نتيجة الأعمال الإرهابية 29 مليوناً و 725 ألف ل.س في حين بلغت قيمة الأضرار الإجمالية التقديرية التي تكبدتها المؤسسة العامة للخطوط الحديدية الحجازية نتيجة الأعمال الإرهابية مليوناً و 885 ألف ل.س. وبلغت قيمة الأضرار الإجمالية التي تكبدتها الشركة العامة للطرق والجسور وذلك حتى تاريخ 2012/8/16 نتيجة انتقال الشركة إلى ملاك وزارة الأشغال العامة بموجب كتاب رئاسة مجلس الوزراء رقم 11319 تاريخ 2012/8/13 حسبما بينت مذكرة وزارة النقل نحو 105 ملايين و 993 ألف ل.س على حين بلغت القيمة الإجمالية للأضرار التي لحقت بالمؤسسة العامة للمواصلات الطرقية منذ بداية العام الحالي نحو 450 مليوناً و 270 ألف ل.س.

وبلغت قيمة الأضرار التي لحقت بمديرية نقل حلب في العام الحالي 2012 نحو 21 مليوناً و500 ألف ل.س. وبلغت الأضرار التي لحقت بمديرية نقل دمشق 600 ألف ل.س. في حين بلغت قيمة الأضرار التي لحقت بمديرية نقل حماه 3 ملايين و130 ألف ل.س. كما بلغت قيمة الأضرار التي لحقت بمكتب تنظيم نقل البضائع في محافظة إدلب مليوناً و900 ألف ل.س. وبلغت قيمة الأضرار في مكتب نقل البضائع في حلب نحو مليون 340 ألف ل.س. أما في قطاع النقل الجوي فقد بلغت القيمة التقديرية للأضرار التي لحقت بمؤسسة الطيران العربية السورية 16 مليوناً و51 ألف ل.س. وبلغت القيمة التقديرية للأضرار التي لحقت بالمديرية العامة للموانئ 61 ألف ل.س. وبذلك تكون القيمة الإجمالية للأضرار التي لحقت بقطاع النقل عن عام 2012 حتى الآن ملياراً و225 مليوناً و409 آلاف ل.س.

وسام محمود 2012/09/12 / صحيفة الوطن

4) وعد بعدم إخلاء أي مدرسة قبل تأمين البديل اللائق... زكريا: 300 ألف أسرة موزعة على 800 مركز إيواء

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور حاسم زكريا خلال اجتماعه أمس مع لجنة الخدمات في مجلس الشعب: إن عدد الأسر المهجرة في البلاد نتيجة الأعمال المسلحة بلغ حتى يوم أمس أكثر من 300 ألف أسرة تقسم في 800 مركز إيواء منتشرة في البلاد وفي الأماكن البديلة، مبيناً أن قسماً كبيراً من الأسر غادر مراكز الإيواء وعاد إلى أماكن الإقامة الأصلية بعد إعادة الأمن والأمان إليها وبعد إعادة تأهيلها. وأشار زكريا إلى أن 90 بالمئة من مراكز الإيواء هي في «المدارس وتم نقل الكثير من «المهجرين» من المدارس إلى مراكز بديلة في الكثير من المحافظات، وفي محافظات أخرى لم يتم بعد حل مشكلة إيجاد المراكز البديلة، مؤكداً أنه لن ينقل المهجرون من المدارس إلا بعد تأمين مكان بديل يليق، ولن يُسمح بإخلاء مدرسة دون تحقيق هذا الشرط، والمسؤول الذي يخالف هذه القاعدة فهو يتصرف بلا مسؤولية ويجب أن يُحاسب

باسم حداد 2012/09/13

صحيفة الوطن